اختتام تدريب ثلاثة آلاف مستفيد ضمن مشروع الإغاثة الإسلامية

قضايا وناس/ خاص

● اختتمت أمس منظمة الإغاثة الإسلامية فعاليات الدورات التدريبية وجلسات التثقيف الصحي لعدد 3000 متدرب في كل من محافظة صنعاء والحديدة وذمار ومارب موزعين على 122 دورة تدريبية خلال الفترة من يونيو إلى أواخر الشهر الجاري.

وتأتي هذه الفعاليات كأحد أنشطة منهجية التدريب مقابل الغذاء ضمن مشروع شبكة الأمان وتحسين سبل المعيشة الذي تنفذه المنظمة بتمويل من منظمة الغذاء العالمي. حيث أن المشروع يستهدف توزيع الغذاء لأكثر من 94 ألف أسرة موزعة على الأربع المحافظات.

مدير المشروع بالمنظمة الأستاذ/ مهدي آدم أكد على أن هذه الدورات تهدف إلى إكساب المشاركين عدة مهارات حياتية ومهنية تجعل منهم قادرين على البدء في إنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل خاصة وأن المستهدفين هم من الفئات الأشد احتياجاً. وأشار إلى أن هذا المشروع يهدف بشكل أساسي إلى تعزيز الأمن الغذائي و تنمية قدرات المجتمعات المحلية من خلال توزيع المواد الغذائية وبناء قدرات المستفيدين وإعادة بناء وتأهيل العديد من المنشآت الخدمية.

وقد احتوت الدورات التدريبية على العديد من المجالات المهارية كتربية الحيوانات و الصناعات الغذائية المنزلية و طرق تربية النحل و مهارات الخياطة والتطريز وغيرها من المهارات المدرة للدخل. كما تخلل الدورات عدة جلسات توعوية وتثقيفية في مجال بناء السلم الإجتماعي ومجال التغذية والصحة العامة كالأمومة الآمنة وأهمية أخذ لقاحات التطعيم و الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية.

ضبط متهم بترويج عملة أجنبية مزورة في أمانة العاصمة

● ضبطت الشرطة بمديرية الثورة أمانة العاصمة متهم بترويج عملة أجنبية مزورة يبلغ من العمر 25 عاما.

وبحسب شرطة مديرية الثورة فأن المتهم قام بصرف 400 دولار أمريكي مزيفة تحمل أرقاما تسلسلية متنوعة لدى عدد من محلات الصرافة في المديرية..مشيرة إلى أنها قامت بحجز المتهم مع العملة الأجنبية المزيفة المضبوطة للإجراءات القانونية.

احتجاز 56 متهماً على ذمة قضايا جنائية مختلفة

● احتجزت أجهزة الشرطة 56 متهماً ومشتبهاً به على ذمة قضايا جنائية مختلفة وقعت الأربعاء الماضي في عدد من محافظات الجمهورية نجم عنها وفاة شخصين احدهما طفل و إصابة 11 آخرين بإصابات متفاوتة .

وأوضحت تقارير الشرطة بان 36 من المحتجزين متهمين بجرائم جنائية جسيمة ، فيما بلغ عدد المتهمين بارتكاب جرائم غير جسيمة

زوجة تواجه الاتهام بقتل زوجها في تعز

● ضبطت شرطة مديرية صالة محافظة تعز امرأة في العشرينيات من عمرها بالإضافة إلى شخص آخر يبلغ من العمر 21 عاماً على خلفية مقتل شخصين هما زوج المرأة المضبوطة وشخص آخر كان إلى جانبه.

وأوضحت الشرطة في تعز أن شخصين مجهولين كانا يستقلان دراجة نارية بدون رقم قد قاما بإطلاق النار من سلاح نوع مسدس روسي على شخص في الـ25 من عمره اسمه م.ط. وكذا زوج المتهمة ن.غ.أ البالغ من العمر 28 عاماً ما أدى على وفاة الأول في الحال وإصابة الثاني بثلاث طلقات توفي متأثراً بها بعد إسعافه إل المستشفى لتلقي العلاج.

وأشارت إلى أن عملية البحث والتحري والتحقيقات الأولية التي قامت بها الشرطة أسفرت عن كشف بعض المتهمين المتورطين في الجريمة والتي كانت زوجة المجني عليه الثاني من ضمنهم..مبينة انها قامت بحجز المضبوطين للإجراءات القانونية, فيما الإجراءات القضية مازالت مستمرة لكشف كافة المتورطين فيها.

رجال الأمن.. عيدنا خدمة الوطن

في الوقت الذي سيستعد فيه الكثير للخروج برفقة أسرهم إلى المنتزهات وزيارة الأهالي والأقارب والأصحاب خلال أيام العيد.. يقف رجال الأمن على قارعة الطريق تحت حرارة الشمس وبعيداً عن أسرهم وأبنائهم يؤمنون لك الطريق وينظمون حركة السير..

حين عزمنا على زيارة بعض رجال الأمن المرابطين في مواقع مختلفة من أمانة العاصمة لمعرفة شعورهم وهم يقضون أيام العيد بعيداً عن أسرهم.. وجدنا مشاعرهم ممزوجة بالألم والحزن وبالسعادة والرضاء.. كان يتحدثون وفي قلوبهم أنات وحنين وأشتياق.. كشفوا لنا أحلامهم بقضاء العيد بين أولادهم وواقع عملهم وواجبهم الذي يمنع تحقيق تلك الأحلام.

"قضايا وناس" من خلال هذا الاستطلاع عاش شعور رجال الأمن قبل حلول العيد بساعات.. تفاصيل أكثر في السطور التالية..

استطلاع/ وائل شرحة

كانت نقطة الجمنة الأمنية قبلتنا الأولى التي توجهنا إليها ووجدنا فيها 18 فرداً من القوات الخاصة "الأمن المركزي سابقاً" يعملون بتفاني وبقيادة المساعد/ زايد الرباحي.. جلسنا مع بعضهم استمعنا لهم ناقشناهم وحركنا مشاعرهم حتى يكون الحديث ممزوجاً بمشاعر صادقة وحنين للعيد والأسرة.. إلا أننا وجدناهم جميعاً, دون استثناء, يتحدثون بفخر وعزة عما يقومون به من أجل تأمين أمن الموطن.

الجندي/ محمد عطا ـ أحد الجنود المرابطين بنقطة الجمنة الأمنية يقول: لدي قليل من الحسرة كوني سأقضي أيام العيد بعيداً عن أسرتي القابعة بخولان, محافظة صنعاء, إلا أني في نفس الوقت أشعر بالسعادة والراحة حين أخدم وأشارك في تحقيق أمن المواطن والوطن.. ونحن نعتبر عيدنا خدمة المواطن..".

وليس محمد وحده من قال ذلك الكلام وإنما أيضاً زميله ماجد اليعري وكافة رفقائه المرابطين بجواره..

ماجد اليعري سيقضي أيام العيد في نقطة الجمنة بعيداً عن أسرته وأهله القاطنين بعنس محافظة ذمار.. يقول ماجد: مرت على أربع سنوات وأنا لم أتمكن من قضاء أيام العيد بين أسرتي سوى عيداً واحداً..

ويضيف " أشعر بالراحة حين أجد نفسي مشارك في رسم ابتسامة طفل أو رجل أو أمرأة.. وأكون مفتخراً بما أقدمه وأقوم به في أيام يتوافد فيها الجميع إلى أسرهم وأهاليهم لقضائها معهم.. إنه شعور لا يصدق.. خاصة حين يرتدي الجميع الملابس الجديدة والملونة والمختلفة ونحن رجال الأمن بين ملابس الواجب.. شعوري لا يقاس.. وتعجز الألسن والأقلام والإعلام عن التعبير عنه حين أخدم الوطن والمواطن في أيام العيد".

كما زرنا منطقة بني الحارث الأمنية وقسم شرطة رسلان..ووجدنا مشاعر رجال الأمن هناك لا تختلف عن زملائهم المرابطين بالجمنة ولا عن رجال الدوريات وأمن الطرق "النجدة سابقاً" والمرابطين بجولات وشوارع صنعاء.

نائب مدير أمن منطقة بني الحارث المساعد/ نبيل الحرملي أكد على أن القوة الأمنية بكافة أقسام منطقة بني الحارث متواجدة وستعمل على تحقيق الأمن والاستقرار خلال أيام العيد.. مشيراً إلى أن لديهم رغبة بقضاء العيد جوار أسرهم إلا أن واجبهم الملقى على عاتقهم يمنعهم ويفرض عليهم البقاء في مقرات العمل.

وقال المساعد الحرملي أن أسرته القاطنة بريده محافظة عمران وهو أيضاً يتمنى أن يلتم شملهم ويكون حاضراً بينهم خلال أيام العيد.. مضيفاً: " حين يحل العيد يظل ولدي عمار يتصل لأكثر من مرة ويقول لي متى ستأتي إلينا.. مع من سأذهب أصلي صلاة العيد..".

قائد الحماية الأمنية بأمانة العاصمة العقيد الركن/ ناصر محسن الشذوبي يؤكد بأنه سيقضي إجازة عيد الفطر المبارك بين رجال الأمن المرابطين في مواقعهم المختلفة بالعاصمة.. إذ أنه سيتنقل ما بين النقاط والمراكز والمواقع الأمنية بالعاصمة للأشراف على سير عمل أفراد الأمن والتأكد من تواجدهم بالإضافة إلى تبادل التهاني بمناسبة العيد معهم.

يقول العقيد الركن/ الشذوبي " مهما أخذنا عملنا وواجبنا عن أسرنا وأبعدنا عن مشاركة أطفالنا وأهالينا وأصدقائنا الفرحة.. نظل نفتخر ونعتز بما نقدمه في سبيل خدمة الوطن وتحقيق الأمن والاستقرار.

ودعا قائد الحماية الأمنية بأمانة العاصمة صنعاء العقيد الركن/ ناصر الشذوبي المجتمع إلى مساعدة رجال الأمن في تحقيق الأمن والاستقرار وذلك بالإبلاغ عن الجريمة قبل وأثناء وبعد وقوعها وكذا في حال الاشتباه أو امتلاك الأدلة على أي شخص أو جماعة تشكل تهديدا على أمن الوطن والمواطن..

يبقى رجال الأمن العيون الحارسة والحامية للوطن.. يبقى رجال القوات المسلحة والأمن صمام أمان والجسر المتين الذي يصد ويدحض الإرهابيين والمخربين والخارجين عن النظام والقانون.

يستحق رجال القوات المسلحة والأمن منا كمواطنين الكثير من الاحترام والتقدير والتعامل الحسن, بالإضافة إلى ضرورة أن نعترف لهم بما يقومون به من أجل أن نمارس مهامنا وأنشطتنا ومن أجل أن يشعر أبناؤنا وأسرنا بالعيد.. كل ذلك وأكثر مقابل نضالهم ووقوفهم في الشوارع وتحت أشعة الشمس وخلال أيام العيد لحمايتنا وتحقيق الأمن لنا وأسرنا.

كما يستحقون كذلك الكثير من قبل الحكومة ممثلة بوزارتي الدفاع والداخلية في تحسين أوضاعهم المعيشية والمادية غير الكافية لتأمين حياة كريمة لأسرة أو للتفكير في وتكوين أسرة.

قبل يوم العيد:

جنود يلتحفون السماء.. من أجل أمن الوطن

مهلاً توقف.. أترى معي ذاك الرجل على زاوية من التبة هناك.. وذاك الذي على خط الحدود حاملاً بندقيته هنالك ،لا أحد معهم سوى رعاية الرحمن ، فمظلتهم عين الشمس في كبد السماء ، وغذاؤهم قطعة خبز وقليل من الماء..

■ تحقيق مصور / إشـــراق دلال

يوم مضى وآخر سيمضي وهاهو العيد قادما يطرق الأبواب ويهل على الأهل والأحباب عدا ذاك " الرجل " ، فهذه طفلة ترتدي فستانها الزهري تنتظر والدها بلهفة ليطرق الباب مع العيد لتتشبث بين أحضانه وتُلح عليه أن يأخذها معه بجولة عيدية ، وتلك زوجة متلهفة لعيد مكتمل تجمعها مائدة المحبة مع الزوج والأبناء، وحنين أب وأم لا يجدون للعيد معنى إلا حين يكون فلذة كبدهم معهم وحولهم .. لكنه هناك حاضراً جنديا للواجب فالعيد بالنسبة له يعني حفظ الأمن واستقرار الوطن، لا يأبه إن عاد على قدميه أو حتى مغطى بكفنه .

الدفاع عن الوطن

حدثني "جندي" : " نحن جنود الواجب لا نفرق بين عيد وغير عيد إلا أن مهمتنا في العيد تزداد وهدفنا الأسمى حماية الوطن".

فالعيد بين الجنود له لمسة التضحية والبطولة فأمامهم الكثير من المهام أهمها الحفاظ على الأمن والأمان سواء كان داخل المعسكرات أو خارجها في كل مواقع الدفاع عن اليمن وأمنه.

وقال أيضا : " تعودنا في حياتنا العسكرية أن نكون جاهزين في كل مناسبة للحفاظ على سلامة المواطن وكل مقدراته ، وهو دور يؤديه جميع المنتسبين للقوات المسلحة والأمن المرابطين في مختلف المناطق والمحاور والقوى العسكرية في كل الأوقات والمناسبات ونرجو من الله تعالى أن يعود هذا العيد وقد توحدت القلوب بين الأخوة في اليمن الواحد ، وانتصرنا على الإرهاب الذي لا ينتمي لدين او عُرف أو حتى قبيلة" ،متمنياً أن تتحقق جهود الدولة في تحقيق الأمن والاستقرار وتنفيذ برامج التنمية الوطنية "..

رسالة "جندي"

هو ذاته ذلك " الرجل " كان يتمنى أن يكون مع أسرته وأهله لكنه فضل أن يكون حامياً للوطن يلتحف السماء ويتنفس تراب الصحراء على أن ينعم بالراحة جالساً على أريكة مخملية متنفساً هواء نقي ومغطى بمظلة منزله الدافئ .. ويوجه رسالة لابنته التي تنتظره : " لا تحزني بنيتي إن غبت عنك هذا العيد ، فربما يأتي عيد آخر وأكون معك أو يختارني الله من بين الشهداء لأكون بمكان آخر هناك عند عزيز مقتدر لتفخري بي وبتضحيتي، فلأجلك وللجميع أنا بعيد عنك..في مواقع البطولة والشرف ،كوني واليمن بخير"..